[273] ونعوذ باﷲ من مضيق مضائق السبل على أهلها بعد اتساع مناهج الحق لطمس آيات منير الهدى [و] تلبس ثيابه مضلات العمل ؟ ونشهد - غير ارتياب حال دون يقين مخلص - بأن اﷲ واحد موحد، وفي وعده، وثيق عقده، صادق قوله، لا شريك له في الامر، ولاولي له من الذل [و] نكبره تكبيرا، لا اله الا هو العزيز الحكيم. ونشهد أن محمدا صلى اﷲ عليه وآله وسلم بعيث اﷲ بوحيه (4) ونبيه بعينه، ورسوله بنوره، أرسله مجيبا ؟ مذكرا مؤديا متقيا، مصابيح شهب ضياء مبصر ؟ وماحيا ماحقا مزهقا رسوم أباطيل خوض الخائضين، بدار اشتباك ظلمة كفر دامس (5) فجلا غواشي الاظلام بلجي راكد (6) من بعد توصيل قوله وفصل فيه القول للذاكرين

---

(4) فعيل - ها هنا - بمعنى مفعول أي هو مبعوث اﷲ تعالى بوحيه. (5) دامس: شديد السواد والظلمة. (6) كذا في الاصل يقال: (جلا الامر - من باب دعا - جلوا وجلاء): كشفه. و (جل فلانا وعن فلان الامر تجلية): كشفه عنه. و (جلى الامر): أظهره. والغواشي: جمع الغاشية: الغطاء. (نهج السعادة ج 3) (م 18)